

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 7-51-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم شيخ الله يجزاك خير فاستففهم لربك البنات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم استففهم لربك البنات ولهم البنون. ام خلقنا الملائكة انا الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله وانهم لکاذبون. اصطفى البنات على البنين - 00:00:00

ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون. ام لكم سلطان فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. واجعلوا بين ولقد علمت قل سبحان الله عما يصفون. الا عباد الله المخلصين وما تعبدون. ما انتم عليه بفاثتين - 00:00:40

وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين. فكروا به فسوف يعلمون يا هلا. جزاك الله خير - 00:01:30

لا الله الا الله يقول تعالى فاستفتح يعني اسألهم ايها الرسول علي ربك هالبنات ولهم البنون سؤال توبیخ وتقریع هم يكرهون البنات ومع ذلك يقولون الملائكة بنات الله فجمعوا في هذه المقوله النكراء - 00:02:14

بين نسبة الولد الى الله واختيار النصيب الدانى كما وقد ذكر الله هذا المانع في ايات الکم الذکر وله الانشى تلك اذا الجائرة هذا من من سفه القوم وجهلهم بالله - 00:02:50

خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون هل حضروا خلق الله للبنات للملائكة حتى يقولوا انهم بنات خلق الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افکهم من كذبهم ليقولون ولد الله ولد - 00:03:18

ان الله ولد بين سجون الملائكة الى الله نسبة تولد وقد نزه الله نفسه عن ذلك في ايات. ومنها سورة الاخلاص لم يلد ولم يولد ما اتخذ الله من ولد - 00:03:51

لا يقولون ولد الله وانهم لکاذبون. اصدر اصطفى البنات على البنين وهذا كله استفهامات توبیخ وتبکیت لهم وتقریعا اصطفى البنات على البنين ما لكم ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون؟ ام لكم سلطان مبين؟ هل لكم من حجة على ما تقولون - 00:04:21

لا ان كان لكم حجة فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين هاتوا الكتاب الذي دلکم على هذا على هذا الافتراء وهذا الباطل فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ثم قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا - 00:04:50

قيل ان هذا النسب بين الله والجن كما زعموا انه هو نسبة الملائكة اليه وزعم قولهم ان الملائكة بنات الله والمراد بالجنة على هذا المذهب هو الملائكة هم الملائكة لان الملائكة مستترون عن العيون لا يراهم الناس - 00:05:16

وكيل المراد بالجن الجن الخلق المعروف غير الملائكة قالوا جعلوا بينه وبين الجنة نسب نسب المصاهرة والعياذ بالله وقالوا ان الله اصبح ان الله اصهر كانهم يقولون انه كان له صاحبا من الجن - 00:05:50

وولد ومن ذلك تولد الملائكة وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. ولقد علمت الجنة الجن للجن كما قال تعالى من الجنة والناس ولقد قد علمت الجن انهم لمحظرون يعني هم آآ المشركون او ان المراد الجن انهم لمحظرون يوم القيمة للحساب والجزاء - 00:06:16

ولقد علمت الجنة انهم لمحظرون. الا عباد الله سبحانه الله عما يصفون تنزيه لله سبحانه الله عما يصفون ففي هذا تنزيه له عن الولد وعن نسب وعن النسب مع الجد - 00:06:50

تنزيه لله عن نسبة الولد اليه وعن النسب بينه وبين الجن عن قول الظالمين والمفترين علوا كبيرا الا عباد الله المخلصين

الذين يصفون الله بما يليق به عباد الله المخلصين الانبياء والصالحون من عباده - 00:07:05

قال الله فانكم وما تعبدون ما انتم بفاثتين ما انت بمضلين احدا الا من سبق في علم الله وقدره انه يصل الجحيم فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاثتين الا من هو صائب الجحيم - 00:07:33

الله وما منا الا لهم وقوم معلوم. هذا الكلام وهذا القول من الملائكة وما منا الا له مقام معلوم مقام يصلبي فيه ويعبد الله وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون - 00:08:02

وهذا سبحان الله يناسب او يتنااسب مع اول السورة والصفات صفا والملائكة يعبدون الله ويصلون له ويصفون صفوافا يصلون صفوافا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الا تصفوه كما تصف الملائكة - 00:08:24

قالوا كيف تصوم الملائكة؟ قال يتم الصف الاول في الاول ويترافقون في الصف وانا لنحن الصافون وانا لنحن مسبحون. وان كانوا ليقولون يعني المشركون يقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين - 00:08:47

يعني لو كان عندنا علم من علم الاولين الذين جاءتهم الرسل لكننا عباد الله مخلصين فلما جاءهم الرسول كفروا به وكذبوا في زعمهم ما صار وانه ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكننا عباد الله المخلصين - 00:09:09

فكفروا به فسوف يعلمون كما قال تعالى واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكون اهدي من احدى الامم. فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورة فما صدقوا في زعمهم - 00:09:35

لما جاءهم الرسول كذبوا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى فاستفتقهم فسأل يا محمد اهل مكة - 00:09:56

وذلك ان جهينة وبني سلمة بن عبدالدار زعموا ان الملائكة بنات الله يقول جعلوا لله البنات ولانفسهم من البنين خلقنا الملائكة اناثا معناه وخلقنا الملائكة اناثا ويجعلون لله البنات سبحانه ولهما ما يشتهون. اجعلوا لانفسهم البنين - 00:10:33

هذا المعنى يثنى في القرآن ذكر في مواضع كما في هذه السورة وفي سورة النحل وفي سورة النجم وفي سورة الطور نعم معناه اخلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون حاضرون خلقنا اياهم - 00:11:12

نظيره قوله اشهدوا خلقهم الا انهم من افکهم من كذبهم لا يقولون وندي الله وانهم لکاذبون اصطفها قری ابو جعفر مکاذبنا اصطفى موصولا على الخبر من قول المشركين وعند الوقف يبتدأ - 00:11:36

اصطفى بكسر الالف وقرأ العامة بقطع الالف لانها الف استفهام دخلت على الف الوصل فحذفت الف الوصل وبقيت الف الاستفهام مفتوحة مقطوعة. مثل استكير ونحوها اصطفى البنات على البنين. ما لكم كيف تحكمون. لله بالبنات - 00:12:00

ولكم بالبنين. افلا تذكرون افلا تتعظون ام لكم سلطان مبين. برهان بين. على ان الله ولدا بكتابكم الذي لكم فيه حجة ان كنتم صادقين في قولكم واجعلوا بينه وبين الجنة نسبا - 00:12:33

قال مجاهد وقتادة اراد بالجنة الملائكة سمو جنة وقال ابن عباس حي من الملائكة يقال لهم الجن ومنهم ابليس قالوا هم بنات الله. وقال الكلبي قالوا لعنهم الله. بل تزوج من - 00:13:04

وقال الكلبيين قالوا لعنهم الله بل تزوج من الجن. فخرج منها الملائكة. تعالى الله عن ذلك وقد كان زعم قريش ان الملائكة بنات الله. تعالى الله. فقال ابو بكر الصديق فمن امهاتهم - 00:13:36

ثروات الجن قالوا ثروات الجن سادات وقال الحسن معناه النسب انهم اشركوا الشياطين في عبادة الله ولقد علمت الجنة انهم يعني قائلين هذا القول لمحظوظون في النار ثم نزه نفسه عما قالوا فقال - 00:14:06

سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين هذا استثناء من المحضرين اي انهم لا يحظرن قوله عز وجل فانكم يقول لاهل مكة وما تعبدون من الاصنام. ما انتم عليه على ما تعبدون. بفاثتين بمضلين احدا. الا - 00:14:40

من هو؟ بمضلين احدا. نعم. والا من هو صاد الجحيم الا من قدر الله انه سيدخل النار. اي سبق له في علم الله الشقاوة قوله عز وجل ما منا الا له مقام معذوم. يقول جبرائيل للنبي صلى الله - 00:15:10

عليه وسلم. وما منا معاشر الملائكة الا له مقام معلوم. اي ما منا ملك الا له مقام معلوم في السماوات يعبد الله في. يعبد.

يعبد الله فيه. قال ابن عباس ما في السماوات موضع شبر الا وعليهم ملك يصلي او يسبح - 00:15:38

ورويانا عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطت السماء وحق لها ان تعظ والذى نفسي بيده ما فيها موضع اربعة اصابع. لا وملك واسع جبهته ساجدا ساجدا لله - 00:16:07

قال الصديق الا له مقام معلوم في القرية والمشاهدة. وقال ابو بكر الوراق الا له قوم يعبد الله في عليه. كالخوف والرجاء والمحبة والرضا. وانا لنحن قال قتادة هم الملائكة سوف اقدامهم وقال الكلبي. قال قتادة. قال قتادة - 00:16:30

صفوا اقدامهم. وقال الكلبي صفو الملائكة في السماء للعبادة. كصفوف الناس في الله عن السوء يخبر جبريل عليه السلام نبيا صل الله عليه وسلم انهم يعبدون الله بالصدقة والتسبيح وانهم ليسوا بمعبد. فما زعمت الكفار ثم اعاد الكلام الى - 00:17:00

اخباري عن المشركين فقال وان كانوا وقد كانوا يعني اهل مكة يقولون لا متأكد لو ان عندنا ذكرى من الاولين اي كتابا مثل كتاب الاولين. لكن عباد الله مخلصين فكفروا به. اي فلما اتاهم ذلك الكتاب كفروا به. فسوف يعلمون. هذا تهديد لهم - 00:17:40

نعم ولقد سبق لا الله الا الله وحده لا شريك له قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى منكرا على هؤلاء المشركين في جعلهم الله في جعلهم لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. اي من الذكور. اي يودون لانفسهم الجيد - 00:18:10

ضل وجهه مسودا وهو كظيم ان يسوؤه اي سوءه ذلك؟ ولا يختار لنفسه الا البنين. يقول تعالى وكيف نسبوا الى الله الى الله تعالى القسم الذي لا يختارونه لانفسهم. ولهذا قال فاستفthem اي سلهم على - 00:18:43

للنكار عليهم. اسألهم على سبيل الانكار عليهم نعم هذا معنى سؤال توبيخ نعم البنات ولهم البنون كقوله لكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة وقوله ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون. اي كيف حكموا على الملائكة انهم اناث - 00:19:17

ما شاهدوا خلقهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. اي يسألون عن ذلك يا يوم القيمة. وقوله الا انهم من افکيم اي من كذبهم لا يقولون ولد الله. اي صدر منه الولد. وانه لکاذبون. فذكر الله عنهم في الملائكة -

00:19:50

ثلاثة اقوال في غاية الكفر والكذب جعلوا بنات الله. فجعلوا لله ولدا. وجعلوا ذلك الولد انثى. ثم عبدهم من دون الله وكل من وكل منها كاف التخليد في نار جهنم. ثم قال وكل منها كاف في التخليد في نار جه - 00:20:20

نعم. نعم ثم قالوا يعني ثلاثة انواع كلها كفر كلها كوب نسبة الولد وزعمه ان الملائكة بنات الله. والثالث الشرك عبادتهم والملائكة هذى ثلات مقالات ثم قال منكرا عليهم اصطفى البنات على البنين. اي شيء يحمله عن ان - 00:20:51

تري البنات دون البنين. كقوله افأكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولوا عظيمها ولهذا قال ما لكم كيف تحكمون؟ اي ما لكم عقول تتدبرون بها ما تقولون. افجعل - 00:21:30

اي حجة على ما تقولون بكتابكم ان كنتم صادقين اي هاتوا برهان انكارية بمعنى اي ليس لكم سلطة سلطان اي ليس لكم سلطان نعم احسن الله اليك. هيهات برهاننا على ذلك يكون مستندا الى كتاب منزل من السماء - 00:21:53

انه اتخذ ما تقولونه فانما تقولونه. لا يمكن استناده الى عقل بل لا العقل بالكلية وقوله واجعله بينه وبين الجن نسبا. قال مجاهد قال المشركون الملائكة الله فساذهب ابو بكر رضي الله عنه فمن امهات قالوا بنات سروات الجن. وكذا - 00:22:24

قال قتادة وابن زيد ولهذا قال تعالى ولقد علمت الجن اي الذين نسبوا اليهم ذلك انهم لمحفرون اي الى الذين قالوا ذلك لمحظرون في العذاب يوم الحساب لذببهم في ذلك - 00:22:54

وافتراضهم وقولهم الباطل بلا علم. وقال العوفي عن ابن عباس في قوله وجعلوا بينه وبين الجن مناسبة قال زعم اعداء الله انه تبارك وتعالى هو هو وابليس اخوان حكاہ ابن - 00:23:14

وقوله سبحانه الله عما يصفون اي تعالى وتقديس وتنزه عن ان يكون له ولد عما يصفه به الطالمون الملحدون علوا كبيرا. وقوله الا عباد الله المخلصين استثناء منقطع وهو من مثبت الى ان يكون الضمير في قوله عما يصفون - 00:23:34

لجميع الناس. ثم استثنى منهم المخلصين وهم المتبعون للحق المنزل على كلنبي ومرسل وجعل ابن جرير هذا الاستثناء من قوله
فانه لمحظرون الا عباد الله المخلصين. وفي هذا الذي قال - 00:24:03

نظر يقول تعالى مخاطبا للمشركين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتئن الا من هو اصحاب الجحيم اي ما ينقاد لمقالكم وما انتم
عليه من الضلاله عبادة الباطلة الامن هو اضل منكم من ذرا للنار. لهم قلوب لا يفهون بها ولهم - 00:24:23

اعين لا يبصرون بها ولهم اذن لا يسمعون بهؤلائك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. فهذا الظرب من الناس هو الذي انقاد لدين
الشرك والكفر والظلاله. كما قال تعالى انكم لفي قول مختلف يوفق عنه من افك - 00:24:53
اي انما يضل به من هو مأفوق ومبطل. ثم قال تعالى منزه للملائكة مما النسب اليهم من الكفر بهم والكذب عليهم. انهم بنات الله وما
منا الا له مقام معلوم - 00:25:19

اي لهم موضع مخصوص في في السماوات ومقامات العبادة لا يتجاوزه ولا يتعداه قال ابن عساكر في ترجمته لمحمد ابن خالد بسنه
الى عبد الرحمن ابن العلاء ابن سعد عن ابيه وكان ممن - 00:25:39

باع يوم الفتح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لجلسائه اطت السماء وحقلها ها انت ليس فيها موضع قدم لا عليها ملك
را�� او ساجد ثم قرأ وانا لنحن الصافون - 00:25:59

وانا لنحن المسبحون. وقال الضحاك في تفسيره. وما منا الا له مقام معلوم قال كان مسروق يروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:19

الدنيا موضع الا عليه ملك ساجد او قائم. فذلك قوله وما منا الا له مقام معلوم. وقال انا الان مش عن ابي اسحاق عن مسروق عن ابن
مسعود رضي الله عنه. قال ان قال ان في السماوات الا السماء - 00:26:38

ما فيها موضع الشبر الا عليه الجبهة ملك او قدماه. ثم قرأ عبد الله وما منا الا وما منا الا له مقام معلوم. وكذا قال سعيد بن جبیر.
وقال قد هداك كانوا كانوا - 00:27:00

الرجال والنساء جميعا. حتى نزلت وما منا الا لهم مقام معلوم فتقدم الرجال وتأخر النساء وانا لنحن الصافون اي نقف صفوفا في اه
قال ابن جريج عن الوليد بن عبدالله بن ابي مغيث - 00:27:23

قال كانوا لا يصفون في الصلاة حتى نزلت وانا لنحن الصافون فصفوا وقال ابو نظرة كان عمر اذا اقيمت الصلاة استقبل الناس بوجهه.
ثم قال اقيموا صفوفكم استووا قياما يريد الله بكم هدى الملائكة. ثم يقول ونحن وانا لنحن الصافون. تأخر يا فلان - 00:27:52
يا فلان ثم يتقدم ثم يتقدم فيكبر رضي الله عنه. رواه ابن ابي حاتم ابن جرير وفي صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا - 00:28:19

الناس يبي ثلاثة جهلت صفوف الملائكة وجعلت لنا الارض مسجدا. وترتبها طهورا الحديث وانا لنحن المسبحون اي
نصرطوا فتسبح الرب ونمجده ونقدسه وننزعه عن الناقصين كيف نحن عبيد الله فقراء اليه خاضعون لدعيه. وقال ابن عباس ومجاهد
ومن الى له - 00:28:39

الملائكة. وانا لنحن الملائكة وانا لنحن المسبحون. الملائكة يسبحون الله عز وجل وقال قت هذا وانا لنحن المسبحون. يعني المصلون
يسبتون بمكانهم من العبادة كما قال تعالى وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه فعبد مكرمون لا يسبقونه بقول وهم بامر يعملون -
00:29:09

يعلم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشعرون الا لمن اتقضاء. ومن خشيته وهم من خشيته مشفقون ومن يقول منهم اني لا هم من
دونه. فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. قوله وان كانوا ليقولون لو ان عندنا - 00:29:40

الاولين لكانا عباد الله المخلصين اي قد كانوا يتمنون قبل ان تأتيمهم يا محمد لو كان عندهم من يذكرهم بامر الله وما كان من امر
القرون الاولى. وياتيهم بكتاب الله - 00:30:00

كما قال تعالى واقسموا بالله جد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن ادم اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا. وقال

ان تقولوا انما انما انزل الملك - 00:30:16

تابعوا على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم الغافلين. او تقولوا لو انا انزل علينا كنا اهدي منهم. فقد جاءكم فمن اظلم من كذب بآيات الله وصدق عنها. سنجزي الذين يصطفون عن آياتنا - 00:30:36

السوء هذا بما كانوا يصرفون. ولهذا قال ها هنا فكفروا به فسوف يعلمون. وعيدي اكيد وتهديد شديد. على كفرهم بربهم سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم. انتهى لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:30:56

وش فيه الازهر انهم ما كانوا الا هكذا وهو متقدمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:31:39

فقال الشارح رحمة الله تعالى قوله فاستضافوهم اي طلبوا منهم الضيافة. وفي رواية لترمذى انهم ثلاثون رجلا قوله فلم يضيفوهم بالتشديد للاكثر وبكشف الضاد المعجمة مقففا او فلم يضيفوا اللفظ الاخر نعم - 00:32:59

قوله فسعوا له بكل شيء. اي مما جرت العادة ان يتداوى به من اللدغة قوله واني والله لارقي ضبطه صاحب الفتح بكسر القاف. لا القى. نعم فوقاه برقية. نعم، والرقية كلام يستشفى به من كل عارض. قال في القاموس والرقية - 00:33:27

قم العوذة الجمع رقى ورقاها ورقية نفت في عوذته. انتهى قوله جعلا بضم الجيم وسكون المهملة ما يعطى على عمل قوله على قطبيع قال ابن التين هو الطائفة من الغنم - 00:33:55

وتعقب بان القطبيع هو الشيء المنقطع من غنم كان او من غيرها. قال بعضهم الغالب استعماله فيما بين العشرات والاربعين. وفي رواية للبخاري انا نعطيكم ثلاثة شاة. وهو مناسب لعدد الرهط المذكور - 00:34:19

السابقة فكانهم جعلوا لكل رجل شاة قوله يتفل بضم الفاء وكسرها وهو نفح معه قليل قليل بزاق. وقد سبق تحقيقه في الصلاة قال ابن ابي جمرة محل التفل في الرقية يكون بعد القراءة لتحصل بركة القراءة في الجوارح التي يمر عليها الريح - 00:34:39
قوله ويقرأ الحمد لله رب العالمين قال ابن ابي جمرة محل التفل في الرقية يكون بعد القراءة لتحصل بركة القراءة في الجوارح التي يمر عليها الريح يعني يقرأ ثم ينفث نعم - 00:35:09

قوله ويقرأ الحمد لله رب العالمين. في رواية انه قرأها سبع مرات. وفي اخرى ثلاث مرات والزيادة ارجح قوله نشط بضم النون وكسر المعجمة من الثلاثي كذا لجميع الرواية قال الخطابي وهو لغة المشهور نشطا. اذا عقد وانشا اذا - 00:35:42

عقد نشط اذا عقد. نعم وانشط اذا حل السياق انه بمعنى حل وكان ما نشط من عقال يعني اطلق واصله الانشوطه بضم الهمزة والمعجمة. بينهما نون ساكنة وهي الحيل والعقال بكسر المهملة بعدها قاف هو الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة - 00:36:10
قوله وما به قلب. بفتح القاف واللام اي علة. وسميت العلة قلبة لأن الذي تصيبه يقلب من جنب الى جنب. ليعلم مواضع الداء. قاله ابن الاعرابي ومنه قول الشاعر وقد برأت - 00:36:50

وما بالصدر من قلب وحكي عن ابن الاعرابي ان القلب داء مأخوذ من القلب يأخذ البعير فيؤلمه قلبه فيموت من يومه قوله فقال الذي رقى بفتح القاف قوله وما يدريك انها رقية. قال الداودي معناه وما ادراك - 00:37:10

وقد روي كذلك ولعله هو المحفوظ. لأن ابن عبيدة قال اذا قال وما يدريك فلم يعلم اذا قال وما ادراك فقد علم وتعقبه ابن التين بن ابن عبيدة انما قال ذلك فيما وقع في القرآن. والا فلا فرق بينهما في اللغة. اي في نفي - 00:37:35

درائية وهي كلمة تقال عند التعجب من الشيء و تستعمل في تعظيم الشيء ايضا. وهو لائق هنا كما قال الحافظ وفي رواية بعد قوله وما يدريك انها رقية؟ قلت شيء القي في روعي - 00:38:00

للدارقطني قلت يا رسول الله شيء القي في روعي. وذلك ظاهر في انه لم يكن عنده علم اقدم بمشروعية الرقية بالفاتحة قوله ثم قال قد اصبتم. يعني الهاام - 00:38:20

الله اني القيه بالفاتحة نعم قوله ثم قال قد اصبتم يحتمل ان يكون صوب فعلهم في الرقية. ويحتمل ان يكون ذلك في توقفهم عن التصرف في الجعل الذي في الجعل حتى استأذنوه. ويحتمل ما هو اعم من ذلك. ويحتمل ما هو اعم من ذلك - 00:38:42

قوله واضربوا لي معكم سهما ايجعلوا لي منه نصيبا و كانه صلى الله عليه وسلم اراد مبالغة في تأسيسهم. كما وقع في قصة الحمار الوحشي وغير ذلك وفي الحديثين دليل على جواز الرقية بكتاب الله تعالى. ويتحقق به ما كان بالذكر والدعاء المأثور - 00:39:10 وكذا غير المأثور مما لا يخالف ما في المأثور. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا سواء كان من القرآن او من السنة او من دعاء ينشئه الرافي نعم واما الرقية بغير ذلك فليس في الحديث. واما الرقية بغير ذلك فليس في الاحاديث ما يثبته ولا ما ينفيه - 00:39:38 الا ما سيأتي في حديث خارجة وفي حديث ابي سعيد مشروعة الظيافة على اهل البوادي. والنزول على مياه العرب وطلب ما عندهم على سبيل القرى او الشراء وفيه مقابلة من امتنع من المكرمة بنظير صنعه - 00:40:04

وفي الاشتراك في العطية وجواز طلب الهدية من يعلم رغبته في ذلك واجبته اليه قال المصنف رحمة الله تعالى طلب الهدية من يعلم رغبته في ذلك يشير الى قول الرسول واضربوا لي معكم بشاة - 00:40:31

فطلب الرسول ذلك منهم يسعدهم ويسرهم ويزيدهم طمأنينة فيما يأخذ قال المصايب رحمة الله تعالى وعن ابن الصلت عن عمه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل راجعا من عنده. فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد - 00:41:00 فقال اهله انا قد حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخير. فهل عندكم شيء تداویه؟ فهل عندك شيء تداویه قال فرقته بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام كل يوم مرتين. فبراً فاعطوني مائتي شاة - 00:41:28

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذها فلعمري من اكل برقية باطل فقد اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود وقد صر ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج امرأة رجلا على ان يعلمها سورة من القرآن - 00:41:48 ومن ذهب الى الرخصة لهذه الاحاديث حمل حديث ابي وعبيادة على ان التعليم كان قد تعين عليهم وحمل فيما سواهما من الامر والنهي على الندب والكرابة. هذا الكلام صاحب ابن تيمية - 00:42:11

ابن تيمية نعم قال الشارح رحمة الله تعالى حديث خارجة اخرجه ايضا النسائي. وسكت عنه ابو داود والمنذري. ورجال اسناد به رجال الصحيح الا خارجة المذكور. وقد وثقه ابن حبان وآخرجه ايضا ابن حبان والحاكم وصححه - 00:42:30 وحديث تزويج المرأة قد ذكرناه في اول الباب. قوله عن عمه هو علاقة ابن سحار. بضم الضاد بضم الصاد. ابن الصاد بعدها؟ نعم. حاء. حاء الف راء نعم هو علاقة ابن سحار بضم الصاد وتحفيف الحاء المهملة التمييي الصحابي. وقال خليفة هو عبدالله بن - 00:42:54

عثر بكس العين المهملة وسكون المثلثة بعدها مثناء تحتية مفتوحة. ثم راء مهملة. وقيل لا اسمه علامة. ويقال سحار بالسين والواو واكثر قوله ثلاثة ايام لفظ ابي داود ثلاثة ايام غدوة وعشية. كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل - 00:43:30 قوله فلا عمري اقسم بحياة نفسه كما اقسم الله ب حياته. مرة ثانية قوله فلعمري. من اقسم بحياة نفسه كما اقسم الله ب حياته والعم وال عمر بفتح العين وظمهما واحد الا انهم خصوا القسم بالمفتوح القسم بالمفتوح لايثار الاخف. وذلك لأن الحلف كثير الدور على - 00:44:01

ولذلك حذفوا الخبر وتقديره لعمرك مما اقسم. كما حذفوا الفعل في قوله بالله قوله برقية باطل. قوله انه اقسم ب حياته كما اقسم الله ب حياته يعني تنظر ليس بجيد الله يقسم بما شاء من خلق - 00:44:39 بما شاء ببني وصفاتي ويكتب بما شاء من خلقه واما هذا فقد اقسم بحياة نفسه لعمري وهذا القسم مختلف فيه. من اهل العلم ان يدعوه من من باب الاغتسال بغير الله. فيكون شركا - 00:45:07

ولكن اثار كثيرة تدل على انه في عند السلف من الصحابة والتبعين وانه ليس من باب الذي يقوم على التعظيم والله الله تعالى قد اقسم بحياة النبي بحياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:29

في قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهمون اقسم الله ب حياته عبارته الاولى كما اقسم الله ب حياته بحياة الرسول نعم القائل نعم خلاص واضح ردها الى ما في الاية في اية الحجر نعم - 00:45:58

يعني اقسم الرسول بحياة نفسي كما اقسم الله ب حياته في حياة الرسول نعم قوله برقية باطل اي اي برقية كلام باطل. فحذف

المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والرقى الباطلة المذمومة هي التي كلامها كفر او التي لا يعرف معناها كالطلسم المجهولة المعنى -

00:46:35

قوله على ان يعلمها سора من القرآن قد تقدم الجواب عن الاستدلال بهذا الحديث. وتحقيق ما هو الحق والاحاديث المذكورة في هذا الباب. تدل على انه يجوز للانسان ان يسترقى ويحمل ويحمل الحديث الوارد - 00:47:08

في الذين يدخلون الجنة بغير حساب. وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون على بيان الافضلية. وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون. اه لا يرقون هذه فيها نظر بعض المحققين يغلط هذا اللفظ - 00:47:27

لا يرقون ما لم يأتي النهي عن الرقية الرسول رقى ورقى جبريل غيره الذي جاء ترغيب عنه هو الاسترقاء وهو الرواية الصحيحة كانوا لا يسترقون ولا يفتونون اما لا يرقون فهذه - 00:47:47

رواية مرجوحة او مردودة نعم على بيان الافضلية واستحباب التوكل والاذن لبيان الجواز. ويمكن ان يجمع بحمل الاحاديث الدالة على ترك الرقية على قوم كانوا يعتقدون نفعها وتأثيرها بطبعها. كما كانت الجاهلية يزعمون في اشياء كثيرة - 00:48:14

قال المصنف رحمة الله تعالى بباب النهي عن يكون النفع والاجر مجهولا. وجواز الاستئجار وجواز استئجار الاجير طعامه وكسوته المسألتان تضمنت هاترجمة كبار العلم بالاجرة من شروط الاجارة العلم - 00:48:44

كما هو في شروط البيع العلم بالمباع للمشاهدة وكذلك بالايجار لابد من العلم قال صاحب لموسى على ان تأجرني ثمانى حجج ولابد ان يكون معلوما والا كان فيه غرض وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:49:15

والمسألة الثانية الاجير طعامه والغداء والعشاء طعامه وكسوته بطعمه وكسوته. نعم وهذا يعرف بما جرت به العادة او تقديره يرجع فيه الى العادة والعرف نعم بباب النهي ان يكون النفع والاجر مجهولا وجواز استئجار الاجير بطعمه وكسوته. نعم. عن ابي سعيد رضي الله عنه قال - 00:49:52

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استئجار الاجير حتى يبين له اجره. وعن النجش واللمس والقاء الحجر رواه احمد وعن ابي سعيد رضي الله عنه ايضا قال نهى عن عسب الفحل وعن قفيز الطحان. عن - 00:50:41

عن عشب الفحل وعن عشب عن عسف الفحم عين سين. نعم نعم. نهى عن عسف الفحل وعن قفيز الطحان. رواه الدارقطني. وفسر قوم قفيز الطحان صحن الطعام بجزء منه مطحونا. لما فيه من استحقاق طحن قدر الاجرة لكل واحد منها على الاخر - 00:51:01

ذلك متناقض وقيل لا بأس بذلك مع العلم بقدرها. وانما المنهي عنه طحن الصبرة التي لا يعلم كيلها بقفيز منها وان شرط حبا لان ما عداه مجهول فهو كبيعها الا قفيزا منها - 00:51:30

وعن عتبة ابن الندر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ طا سين حتى بلغ قصة موسى عليه السلام سلام. فقال ان موسى اجر نفسه ثمانى سنين او عشر سنين. على عفة فرجه وطعمه بطنه. رواه احمد - 00:51:53

روى ابن ماجة الاصل انه اجره على عفة فرجه وطعمه تبعا للتبغ لكنه لم يرد في العقد لكنه باتبع ما دام انه مقيم نفقته تبع ما دام انه مقيم بينهم - 00:52:13

فانه سياكل ما يأكلون ويشرب ما يشربون لفظ الحديث نعم ان موسى اجر نفسه ثمانى سنين او عشر سنين على عفة فرجه وطعمه بطنه قال الشارح رحمة الله حديث ابي سعيد الاول - 00:52:47

قال في مجمع الزوائد رجال احمد رجال الصحيح. الا ان ابراهيم النخعي لم يسمع من من ابي سعيد فيما يحسب وخارجها ايضا البهقي وعبد الرزاق واسحاق في مسنده. وابو داود في المراسيل والنمساني في الزراعة غير مرفوع. ولفظ - 00:53:16

بعضهم من استأجر اجيرا فليس له اجرته وحديثه الثاني اخرجه ايضا البهقي. وفي اسناده هشام ابو كلبي. قال ابن القطان لا يعرف وكذا قال الذهبي وزاد وحديثه منكر. وقال مغلقاي هو ثقة واورده ابن حبان في الثقات - 00:53:38

و الحديث عتبة ابن الندر بضم النون وتشديد المهملة في اسناده مسلمة بن علي الحسني وهو متزوك. وقيل لا اسمه مسلم والاول اصح

قوله حتى يبين له اجره. فيه دليل لمن قال انه يجب تعين قدر الاجرة. وهم العترة والشافعي - [00:54:04](#)

وابو يوسف ومحمد وقال مالك واحمد ابن حنبل وابن شبرمة لا يجب للعرف واستحسان المسلمين قال في البحر قلنا لا نسلم بل [الاجماع على خلافه. ويؤيد القول الاول القياس على ثمن المبيع - 00:54:31](#)

قوله عن النجس الى اخر الحديث قد تقدم الكلام على ذلك في البيع والقاء الحجر هو بيع الحصاة الذي تقدم تفسيره واذا اخذ النهي عن النتش على عمومه صح الاستدلال به على عدم جواز الاستئجار عليه. ولكن يبعد ذلك - [00:54:51](#)

عطف اللمس والالقاء الحجر عليه عطف اللمس والقاء الحجر عليه قوله نهى عن عزب الفحل قد سبق ظبطه وتفسيره في البيع والمراد به الكراء. كما قال الجوهرى يقال عسبت الرجل اي اعطيته الكراء. وقيل ماء الفحل نفسه - [00:55:13](#)

بقول زهير ولو لا عسفة لتركتموه وشر منيحة فحل المعارض وقد ذهبت الشافعية والحنفية والعترة الى انه لا يجوز تأجير الفحل للضراب. وقال مالك وابن ابي هريرة يصح تلك الاعارة. وهو قياس فاسد الاعتبار - [00:55:41](#)

قوله عن قفيز الطحان لمخالفتي النص نعم قوله وعن قفيز الطحان حكى الحافظ في التلخيص عن ابن المبارك احد رواة الحديث بان صورته ان يقال للطحان اطعن بكندا وكذا وزيادة قفيز من نفس الطهين - [00:56:04](#)

وقد استدل بهذا الحديث ابو حنيفة والشافعى ومالك والليث والناصر على انه لا يجوز ان تكون الاجرة بعض عموري بعد العمل وقالت الهاドوية والامام يحيى والمزنى انه يصح بمقدار منه معلوم. هذا اظهر - [00:56:28](#)

المهم ان يكون معلوما كما يعني يتصور هذه في مسائل لو قال تذبح هذه الجذور ولك السواقط الرأس والاذكار وما الى ذلك المهم هو العلم وعدم الجهالة نعم وقالت الهادوية والامام يحيى والمزنى انه يصح بمقدار منه معلوم. واجابوا عن الحديث بان مقدار القفيز مجهول - [00:56:48](#)

او كان او انه كان الاستئجار على طحن صبرة بقفيز منها بعد طحنها وهو فاسد عندهم انتهى. قوله وطعام بطنه فيه متمسك لمن قال بجواز الاستئجار بالنفقة ومثلها الكسوة وهو ابو حنيفة والامام يحيى وقال الشافعى وابو يوسف ومحمد والهادوية والمنصور بالله لا يصح للجهالة - [00:57:27](#)

انتهى. ارجع فاذا زالت الجاهلة وعرف طعامه بالعرف لا الله احسن الله اليك قال شيخ الاسلام رحمه الله على حديث حفيز الطحان. نعم هذا الحديث باطل لا اصل له. وليس هو في شيء من كتب الحديث المعتمدة. الحمد لله. ولا رواه امام من الائمة - [00:58:01](#) والمدينة النبوية لم يكن بها طحان يطحن بالاجرة. ولا خباز يخبز بالاجرة. وايضا فاهم المدينة لم يكن لهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكيال يسمى القفيز وانما حدث هذا المكيال لما فتحت العراق. وضرب عليهم الخراج. فالعراق فالعراق لم يفتح على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

وهذا وغيره مما يبين ان هذا ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو من كلام بعض العراقيين الذين لا يسوغون مثل هذا قولنا باجتهادهم. والحديث لا يسوغون مثل هذا ايش - [00:59:05](#)

قولنا باجتهادهم. باجتهادهم يعني اخترعوا حديثا يؤيد مذهبهم سبحانه الله يعني كأنه معنى هذا انه باطل لفظا ومعنى ليس هناك قفيز ولا طحان ولا نعم والحديث ليس فيه عن اشتراط جزء مشاع من الدقيق. بل عن شيء مسمى وهو القفيز. وهو من المزارعة - [00:59:22](#)

لو شرط لاحدهما زرع بقعة بعينها او شيئا مقدرا كانت المزارعة فاسدة وهذا هو المزارعة التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رافع بن خديج في حديثه المتفق عليه - [01:00:10](#)

وقد وصف الكلام على هذه المسائل في غير هذا الموضع وبين ان المزارعة احل من المؤاجرة باجرة مسماة الى اخر كلامنا رحمه الله وجزاه الله خيرا ماذا؟ باب الاستئجار على العمل مباومة او مشاهدة او معاومة او معاددة - [01:00:27](#)

جزاك الله خيرا واياكم نعم مناخي. احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى - [01:01:03](#)

انه فسيح جنانه. في كتابه بلوغ المرام في كتاب الصيام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. هذا قرأ نعم. نعم هذا الحديث قرأناه - [01:01:36](#)

حديث ابن عباس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكتنا. ولا قضاء عليه رواه الدرقطني والحاكم وصححه قلتم احسن الله اليكم ومتعمكم الله بالصحة والعافية - [01:02:07](#)

في الحديث فوائد منها الاولى جواز الفطر في رمضان للشيخ الكبير اذا شق عليه الصوم ومثله المرأة الكبيرة كما جاء في رواية في رواية وفي حكمهما المريض الذي لا يرجى - [01:02:39](#)

جاء الذي لا يرجى برأه الثانية انه لا قضاء عليهما الثالثة انهم يطعمن عن كل يوم مسكتنا كما كان هذا الحكم في اول تشبيع الصيام امل لكل احد عاما لكل احد - [01:03:02](#)

اشارة الى قوله تعالى وعلى الذين يطيفونه فدية طعام المسكين. نعم. نعم احسن الله اليكم وذلك في قوله وعلى الذين يطيفونه فدية طعام مسكتن الرابعة اليسر في احكام هذه الشريعة - [01:03:28](#)

وفي الصوم وخاصة كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الخامسة ان هذه الرخصة للشيخ والشيخة كانت بعد الصوم ونصح التخيير السادسة انه لا يجزئ دفع القيمة في الكفارة. بل يتعين الاطعام والاطعام المذكور مطلقا - [01:03:49](#)

كما في سائر الكفارات ويشمل تقديم الطعام وتملكه. واقله وجبة عشاء او غداء ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي - [01:04:20](#)

صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلك؟ قال على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكتنا؟ قال - [01:04:44](#)

قال لا. ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال تصدق بهذا فقال على افقر من فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا - [01:05:14](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. ثم قال اذهب اطعمه اهلك. رواه السبعة واللفظ لمسلم في الحديث فوائد منها الأولى تحريم الجماع على الصائم في نهار رمضان. وهو احد - [01:05:36](#)

المذكورة في القرآن الاكل والشرب والجماع الثانية فضل ذلك الرجل. حيث جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم متذمرا من فعلته طالبا للمخرج من ذنبه. الثالثة ان ما حصل منه كان عمدا. حيث - [01:06:03](#)

لم لم يتذرع بجهل ولا نسيان الرابعة انه جاء تائبا. الخامس الخامسة ان التوبة من الجماع في رمضان لا تسقط صار السادسة وجوب الكفارة على من جامع في نهار رمضان. وهو من يجب عليه الصوم. السابعة - [01:06:30](#)

ان كفارة الجماع في نهار رمضان احد ثلاثة امور مرتبة اولا عدت عتق رقبة. ثانيا فان لم تكن فصيام شهرين متتابعين ثالثا فمن لم يستطع اطعم ستين مسكتنا الثامنة ان الكفارة لا تسقط بالعجز عن هذه الثلاثة. بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:58](#) لم امره ان يتصدق بالتمر الذي جيء به التاسعة اعنة من وجبت عليه الكفارة من بيت المال العاشرة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. صلى الله حيث لم لم يوبخ - [01:07:33](#)

لم لم يوبخ الرجل وصدقه في خبره عن نفسه انه لا وانه فقير الحادية عشر جواز الضحك عند وجود سببه. الثانية عشر ان نفقة عيالي مقدمة على الكفارات الثالثة عشر ان قصة هذا الرجل من العجائب حيث حيث جاء طالبا للخلاص من ذنبه - [01:07:57](#)

ثم صار يطالب بالصدقة لنفسه الرابعة عشر ان من افطر متعمدا بجماع او غيره لا يجب عليه القضاء فان النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات الصحيحة لم يأمره بالقضاء فتكفيه التوبة وجمهوره - [01:08:35](#)

العلماء على وجوب القضاء. وقد جاء في رواية واقض يوما مكانه فاما من لم يتبع فلا ينفعه القضاء. ولا الكفارة في سقوط الائم الخامسة عشر وجوب التتابع في صوم الشهرين. السادسة عشر انه - [01:09:01](#)

واذا كفر بالصيام فيصوم ستين يوما الا ان يصوم في اول الشهر ويثبت عند نقصان قال السابعة عشر انه لا يجزئ عن الاطعام بذل

القيمة ثم قال رحمة الله تعالى وعن عائشة وام سلمة رضي الله عنهم ان النبي - [01:09:28](#)

يصلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من جماع. ثم يغتسل ويصوم متفق عليه. زاد مسلم في حديث ام سلمة ولا يقضي في الحديث فوائد منها الاولى حل الجماع في ليل في ليل صيام رمضان - [01:09:57](#)

كما جاء في رواية عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم. وقد نص الله عليه في قوله - [01:10:22](#)

قال احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم الاية فدليله الكتاب والسنة والاجماع. الثانية جواز تأخير الغسل من الجنابة الى اما بعد طلوع الفجر الثالثة صحة صيام من اصبح جنبا وهو مذهب جمهور العلماء - [01:10:42](#)

وقد استدل على ذا وقد استدل على ذلك من القرآن بقوله احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كتتم تختانون انفسكم - [01:11:09](#)

فتاب عليكم وعفا عنكم والان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ووجهه ان حل الجماع الى تبيّن الفجر - [01:11:29](#)

يستلزم ان يصبح الصائم جنبا ولا يعارض هذا الحكم بفتوى ابي هريرة رضي الله عنه ولا يعارض. ولا يعارض هذا الحكم بفتوى ابيه هريرة رضي الله عنه او او بروايته - [01:11:58](#)

ان من اصبح جنبا فسد صومه فقد استفاض عنده انه رجع عن فتواه وهذا يقتضي ان روايته المرفوعة غير محفوظة كما بين ذلك الحافظ رحمة الله الرابعة ان تأخير الغسل واصحاب الصيام على جنابة فلا كراهة فيه. ولا نقص - [01:12:17](#)

وقوعه من الرسول صلى الله عليه وسلم الخامسة ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر. بشر ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر تقع منه الاحوال البشرية الطبيعية من النكاح ودعائيه. ولا ينافي ذلك منزلة النور - [01:12:45](#)

نبوة السادسة البسيطة في شرائع الاسلام. وفي احكام الصيام كما قال تعالى يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر. السابعة ان الاحتلام وان اوجب غسلا لا يفسد الصيام الثامنة فضيلة عائشة وام سلمة رضي الله عنهم حيث نقلنا - [01:13:10](#)

تعلقو بهن مما يستحينا منه تبليغا للحكم وبيانا للحكم ثم قال رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه؟ الى اخره. احسن الله اليك - [01:13:43](#)

لا الله الا الله يفعل ما يشاء نعم يا محمد نعم فيصل والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الفوائد - [01:14:14](#)

قال من عظم وقار الله في قلبه ان يعصيه. وقره الله في قلوب الخلق ان يذلوه قال من عظم وقار الله في قلبه ان يعصيه وقره الله في قلوب الخلق ان يذلوه - [01:14:43](#)

اذا علقت شروش المعرفة في ارض القلب نبتت فيه شجرة المحبة فاذا تمكنت وقويت اثمرت الطاعة فلا تزال الشجرة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اول منازل القوم اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. واوسطها - [01:15:03](#)

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور واخرها تحيتم يوم يلقونه سلام في الآيات اول ما اكرم اول منازل القوم. اول منازل القوم اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - [01:15:39](#)

اووسطها هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور واخرها تحيتم يوم يلقونه سلام ارض الفطرة رحمة قابلة لما يغرس فيها. عشر فائدة احسن الله اليكم. ارض الفطرة رحمة قابلة لما يغرس فيها - [01:16:11](#)

فان غرست شجرة الایمان والتقوى اورثت حلاوة الابد وان غرست شجرة الجهل والهوى فكل الشمر من ارجع الى الله واطلبه في عينك وسمعك وقلبك ولسانك ولا تشرد عنه من هذه الاربعة - [01:16:47](#)

فما رجع من رجع اليه بتنوفيقه الا منها وما شرد من شرد عنه بخذلانه الا منها فالموفق يسمع ويبصر ويتكلم ويبطش بموالاه والمخذور يصدر منه ذلك بنفسه وهواد مثال تولد الطاعة ونموها وتزايدها كمثل نواة - [01:17:14](#)

غرستها فصارت شجرة ثم اثمرت ثمرها وغرست نواها فكلما اثمر منها شيء جنiet ثمرة وغرست نواه و كذلك تداعي المعاصي.

فكلما نعم. احسن الله اليكم فكلما اثمر منها شيء جنiet ثمرة - 01:17:47

وغرست نواه و كذلك تداعي المعاصي فليتذرر اللبيب فليتذرر اللبيب هذا المثال فمن ثواب الحسنة الحسنة بعدها ومن عقوبة السيئة.

السيئة بعدها ليس العجب من مملوك يتذلل لله ويتعبد له ولا يمل من خدمته مع حاجته وفقره اليه - 01:18:12

انما العجب من ماء لكن يتحبب الى مملوكه بصنوف انعامه ويتوعد اليه بانواع احسانه مع غناه عنه كفى بك عزا انك له عبد وكفى بك

فخرا انه لك رب احبابي في عزة. كفى بك عزا انك له عبد - 01:18:49

انك له عبد انك ايوة. ايش له عبد. اي كفى لك عزا انك له عبد. نعم. انك له عبد وكفى بك فخرا انه لك رب السلام عليكم فصل اياك

والمعاصي فانها ازالت عز عزة اسجدوا - 01:19:20

واخرجت اقطاع اسكن يا لها لحظة اثمرت حرارة القلق الف سنة ما زال يكتب بدم الندم سطور الحزن في القصص ويرسلها مع انفاس

الاسف حتى جاءه توقيع فتاب عليه فرح ابليس بنزول ادم من الجنة - 01:19:56

وما علم ان هبوط الغائص في اللجة خلف الدر صعودكم بين قوله لادم اني جاعل في الارض خليفة. قوله لك اذهب فمن تبعك منه

ما جرى على ادم هو المراد من وجوده - 01:20:31

لو لم تذنبوا يا ادم لا تجزع من قولي لك اخرج منها فلك ولصالح ذريتك خلقتها يا ادم كنت تدخل على دخول الملوك على الملوك

والاليوم تدخل على دخول العبيد على الملوك - 01:20:57

يا ادم، لا تجزع من كأس زلل كانت سببا يا ادم، لا تجزع من كأس زلل كانت سبب كيسك فقد استخرج منك داء العجب

والبست خلعة العبودية وعسى ان تكرهوا - 01:21:21

يا ادم لم اخرج اقطاعك الى غيرك انما نحيتك عنه لاكم عمارته لك ولبيعت الي العمال نفقة نفقة تتجافي جنوبهم تالله ما نفعه عند

معصيته عز اسجدوا ولا شرف وعلم ادم ولا خصيصة لما خلقت بيدي - 01:21:45

ولا فخر ونفخت فيه من روحه وانما انتفع بذل رينا ظلمتنا انفسنا لما لبس ذراع التوحيد على بدن الشكر وقع سهم العدو منه في غير

مقتل. فجرحه فوضع عليه جبار الانكسار - 01:22:16

فعاد كما كان فقام الجريح كأن لم يكن به قلبه فصل سلام عليكم احسن الله اليكم يقول السائل لا الله الا الله يقول هل يجب على

المرأة عند الوضوء نزع القرط - 01:22:42

نزعج اه القرد ايش القبع آآ اقراط لا ما يجب عليها نعم لا يشغل شيئا في شحنة الاذن. نعم احسن الله اليكم في الحديث

ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر - 01:23:19

للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم من يقتضي فضل اعمال المتأخرین على الصحابة هذه مسألة معروفة عند

أهل العلم. والجواب عنها معروف نعم هم افضل من الصحابة - 01:24:07

لكن في ماذا في شيء واحد لا في كل شيء وهو الصبر على الغربة وقلة المعين وقلة النصير وكثرة الاعداء لانهم افضل من الصحابة.

الصحابة لهم فضائل لا يلحقهم فيها غيرهم - 01:24:28

الهجرة والنصرة والجهاد في سبيل الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل في الحديث كاسيات عاريات قال العنوون فانهن ملعونات

هل يدل على الجواز لعنهم يدل على ان على الجبال لا على وجه التعين. يعني ليس لك اذا رأيت امرأة هكذا تلعنها لا - 01:24:53

هذا من نوع اللعن الاجمالي ولا يلزم من ذلك لعن معين نعم نقول لا الله الا الله الكاسيات العاريات بس بقى نعم احسن الله اليكم يقول

السائل كما ان كما جاء في - 01:25:34

شارب الخمر واكل الربا ومع ذلك لو رأينا انسانا يعني يعني معاملة ربوية لا يجوز ان نلعنه بعينه نقول لعل الله اكل الربا وموكل

وكاتبا بس نأتي بالحديث على اجماله وعمومه - 01:26:14

احسن الله اليكم يقول السائل جامع على طريق عام وفي يوم الجمعة يمتلى الجامع ويصللي الناس على رصيف المسجد ويصلون

ايضا على الرصيف الذي بين الطريق هل تصح صلاة من صلى على الرصيف - [01:26:38](#)

الذى في منتصف الطريق فاقروا الله ما استطعتم الا هذا المكان ومع هذا ان الصفوف متصلة احسن الله اليكم يقول السائل هل طريقة البيهقي في كتابه الاعتقاد اسلم ام في كتابه الاسماء والصفات - [01:27:01](#)

متتشابهة طريقة واحدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة طلقت وهي حامل وبعد الطلاق بعشرة ايام وضعت اه فمتى اه تنتهي عدتها ومتى يجوز لها ان تتزوج بوجعلها الحمل خرجت من العدة. ويجوز لها - [01:27:41](#)

يجوز لها ان تتزوج حتى ولو كانت في النفاس وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن هذا عام الفيلم المتوفى انا وفي المطلقات والالية جاءت في المطلقات وولادة الرحمن اجلهن ان يضعن حملهن - [01:28:13](#)

فمتى وضعت المرأة خرجت من العدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ بعض الناس يحمل قوله تعالى وقل رب زدني علما على علوم الدنيا كالطلب والرياضيات. لا لا - [01:28:51](#)

لأ كل عندي كل النصوص الواردة في فضل العلم والثناء على العلماء خاص بعلم الشريعة علم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم مما تضمنه الكتاب والسنة هذا هو الذي - [01:29:16](#)

يعنى هدى هدى ونور وشفاء وهو الذي به النفوس وتنال به الدرجات اما العلوم المادية فهي صناعات ومن حسنت نيتها في شيء من داره واثب على نيتها وما اراد مسائل المباحثات - [01:29:35](#)

نعم احسن الله اليكم يقول اه السائل يقع في كلام بعض العلماء رد احاديث في الصحيحين بدعوى انها احاد فهل هذا من انكار السنة والتکذیب بالحديث هذا مذهب لبعض الطوائف - [01:30:04](#)

يرون عدم الاحتجاج باحاديث الاحاد وهذا الباطل من مذهبه في هذا الباطل فاحاديث الاحاد يعني باجبال فيها الصحيح والظعيف اما ما في الصحيحين فهو صحيح ما في الصحيحين من احاديث الاحاد - [01:30:40](#)

فهو صحيح عند اهل العلم ولا يجوز رد شيء منه احسن الله اليكم يقول السائل حديث النبي عليه الصلة والسلام ان من كان عمله صالح الدنيا وفي قبره تأتيه ملك ويقول له نوم نومة العروس - [01:31:05](#)

هذا من احاديث احوال القبور استفاضت الاحاديث بان الميت يأتيه ملائكة ويسأله ان لهم الصواب في المسائل الثلاث يعني في نعيم وفي هناء وفي سرور في قبره ويرى مقعده من الجنة - [01:31:59](#)

يقال هذا موعدك كذا حتى تلقى ربك او حتى ترضى حتى تبعث ويفتح له باب الى الجنة ومن ذلك ما ورد في بعض الروايات انه اكرر له نم صالح - [01:32:34](#)

يعنى نوبة هنيئة مريحة مع سرور وارتياحنا احسن الله اليكم يقول السائل آآ عند غسيل الملابس الغسالات هل نضع معها ملابس قد شابه النجاسة ان في ذلك اشكال ويجب - [01:32:52](#)

عزل هذه الملابس ينبغي عزلها ينبغي عزلها ما دام في الثياب الطاهرة النظيفة هذا لا يصح ولا يليق الثياب المتنجسة وحدها حتى تطهر الاخرى التي يقصد منها التنظيم فقط النظافة - [01:33:43](#)

والتحسين يا ايها في غفلة اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل افضل الفطر في مصطفى اذا لم يكن هناك مشقة الافضل في الفطر في الصباح ان يقول اهل العلم يقتربوا في الاحوال - [01:34:11](#)

كان يشك عليه الصيام الافضل في حلقة الفطر ومن لا يشق عليه ولا مصلحة في فطره فالافضل في حقه الصيام جاءت الاحاديث هكذا ذهب المفطرون اليوم بالاجر وفي الحديث الاخر ليس من البر والصيام في السفر - [01:34:44](#)

فيها اختلاف جمعوا بينها بهذا المعنى الذي ذكرته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل متى يكون خطاب ونداء الغائب شركا اذا كان يعتقد انه يسمعه وانه يغطيه ويفرج كربته كما - [01:35:15](#)

يقول اه احد الغلة في بعض الصالحين يا سيدى انقذنى مما انا فيه. قد يستغىث به وهو في البحر انما يقع في ورطة او في حلقة يستغىث به يدعوه ويستغىث به ويعتقد انه يسمعه. وانه يقدر على انقاذه - [01:35:56](#)

في هذا شبهه برب العالمين تعالى الله نعم انت - 01:36:24